

بحار الأنوار

[17] الطالمين ثم قرأ " و العزة ولرسوله وللمؤمنين " (1) وقرأ " قد أفلح المؤمنون " إلى قوله " هم فيها خالدون " (2). 23 - ل: علي بن محمد بن الحسن القزويني، عن عبد الله بن زيدان، عن الحسن بن محمد، عن حسن بن حسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد ابن علي، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حسد من يحسدني فقال: يا علي أما ترضى أن تكون أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت وذرائعنا خلف ظهورنا، وشيعتنا عن أيمننا وشمائنا (3). بيان: يمكن أن يكون أحد الأربعة الرسول صلى الله عليه وآله والثاني عليا عليه السلام والثالث الذراري، والرابع الشيعة، وكون علي عليه السلام أولهم لأنه عليه السلام صاحب الراية، وهو مقدم في الدخول كما مر، ويحتمل أن يكون المراد بالذراري الحسنان عليهما السلام تنمة الأربعة والظاهر أنه سقط شيء من الخبر كما يدل عليه ما سيأتي من خبر الإرشاد (4). 24 - ل: ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: المؤمن يتقلب في خمسة من النور: مدخله نور، ومخرجه نور، وعلمه نور، وكلامه نور، ومنظره يوم القيامة إلى النور (5). ل: في الأربعمائة قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا بمنزلة النحل، لو يعلم الناس ما في أجوافها لاكلوها (6). (1) المنافقون: 8. (2) الخصال ج 1 ص 72، والآيات صدر سورة المؤمنون. (3) الخصال ج 1 ص 121. (4) راجع الرقم 67. (5) المصدر ج 1 ص 133. (6) الخصال ج 2 ص 163 (*).